

تفسير السمرقندي

@ 93 @ وقال ! 2 2 ! القصص 76 وقال تعالى ^ فإلم يستجيبوا لكم ^ هود 14 أراد به

النبي صلى الله عليه وسلم خاصة كذلك ها هنا .

ثم قال ! 2 2 ! قال في رواية الكلبي يعني السبعين الذين ساروا مع موسى عليه السلام إلى طور سيناء فسمعوا هناك كلام الله تعالى فلما رجعوا قال سفهاؤهم إن الله أمر بكذا وكذا بخلاف ما أمرهم فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني غيروه من بعد ما حفظوه وفهموه وقال بعضهم إنما أراد به الذين يغيرون التوراة وقال بعضهم يغيرون تأويله وهم يعلمون \$ سورة البقرة الآيات 76 - 78 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني المنافقين منهم ! 2 2 ! للمؤمنين ! 2 2 ! يعني أمرنا أقررنا بالذي أقررتم به وهم منافقوا أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني إذا رجعوا إلى رؤسائهم ! 2 2 ! بعضهم لبعض ! 2 2 ! يعني أتخبرونهم بأن ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في كتابكم فيكون ذلك حجة لهم عليكم ! 2 2 ! أن ذلك حجة لهم عليكم ! 2 2 ! أي ليخاصموكم ! 2 2 ! باعترافكم أن محمدا صلى الله عليه وسلم نبي لا تتبعوه ! 2 2 ! أي أفليس لكم ذهن الإنسانية لا ينبغي لكم هذا فيما بينكم .

قال الله تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم ! 2 2 ! في قلوبهم ! 2 2 ! بالقول فيما بينهم وقال بعضهم ! 2 2 ! فيما بينهم ! 2 2 ! مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من أهل الكتاب وهم السفلة أميون لا يقرؤون الكتاب يقول لا يحسنون قراءة الكتاب ولا كتابته وقال الزجاج الأمي المنسوب إلى ما عليه جيلة الأمية يعني هو على الخلقة التي خلقت لأن الإنسان في الأصل لا يعلم شيئا ما لم يتعلم .

وقوله عز وجل ! 2 2 ! قال بعضهم إلا التلاوة وهذا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! الحج 52 يعني في تلاوته يعني أن السفلة منهم لا يعرفون من التوراة شيئا سوى تلاوته وقال بعضهم ! 2 2 ! إلا أباطيل وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه قال ما تغنيت ولا تمنيت أي ما تكلمت بالباطل منذ